

## المقدمة في تلخيص سيرته النبوية صلى الله عليه وسلم

هو - صلى الله عليه وسلم - محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهذا مجمع عليه ورفع نسبه صلى الله عليه وسلم إلى آدم كرهه الإمام مالك وغيره لعدم ثبوته.

وُلد صلى الله عليه وسلم بمكة في شهر ربيع الأول يوم الاثنين عام الفيل، وإن أمه آمنة حين وضعته خرج منها نور أضاءت له قصور بُصرى، ووقع وبصره مرتفع إلى السماء، ومات أبوه وعمره عامان أو ثلاثة، وقيل كان حَمَلًا<sup>(١)</sup>، وأرضعته ثوية جارية عمه أبي لهب، وبعدها حليلة السعدية فأقام عندها في بني سعد أربعة أعوام، فأتاه جبريل فشق صدره فخافت عليه فردته إلى أمه فخرجت به إلى المدينة لزيارة أخواله فمرضت وهي راجعة به فماتت ودفنت بالأبواء<sup>(٢)</sup>. وكان عمره صلى الله عليه وسلم نحو ست سنين فحملته أم أيمن إلى جده عبد المطلب بمكة فكفله إلى تمام ثمان سنين ومات، وأوصى به إلى عمه أبي طالب فافتخر بشرف كفالته وتربيته. وأمر الله تعالى بشأنه إسرافيل عليه السلام أن يقوم بملازمته بطريق المرافقة

(١) الحَمَل، بفتح الحاء وسكون الميم: ما يُحمل في البطن من الولد.

(٢) موضع بين مكة والمدينة.